والخيل والبغال والحمير لتركبوها الى امثال هذا مما لا يحصى
في القرآن كثرة   تتمة   يا ايها السيد الكريم تحبب
الى رعيتك واجزل العطايا لهم لكل صنف ما يصلح به
وذلك بان تمنعه من المحارم وتجزل لهم مواهب الطاعات
على قدر الاستطاعات وتذكروا من استخلفك يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا فاعلم ان للانسان مملكتا خاصتك
وعامتك ولا تمش في الارض مرحا وامر بالعرف
وانه عن المنكر وتفقد النفس الامارة واللوامه واجعل
وزيرك يلاطفها في كل حين ويسوسها فانها مدبرة بادية
مملكتك فانها لا تلقي للحواس الا ما يلقى اليها ان خيرا فخير
وان شرا فشر فتصلح عند ذلك مملكتك وتملك جنا
وتظفر باعدائك فاجعل ابدا همتك في اصلاح الاقرب
فالاقرب يقل شغبك وتعبك وسلط الصالح على
الفاسد يصلحه واياك ان تكون ذلك بالجوف الشديد
فتزيديهم نفورا فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فان النفوس مجبولة على حب من
احسن اليها   سياسة   ايها السيد الكريم

للرعي

والي اتولاه بنفسي لا اكل من توجه الي وآثرني على كل
احد الى غيري فانا اتولى بسياسة قلب عبدي فادب
ايها الملك الكريم ولا تشعره بتركك فيفرق ويبادر الى
معرفته بانك من عندي من جهة اسم ما تواري عنه
ثم احفظه من نفسه وشيطانه وجاهدهما ما استطعت
فان وجدته مع نفسه فاحظر له محادثة منك في
سره من غير ان يشعرك الغرض العدو ولا النفس ان
انفاسك محسوبة عليك واوقاتك عليك شهداء
والمباح فتندم فاياك والمحظور والمشكوك فتشقى وعليك
بالمحجة البيضاء واداء ما افترض الله عليك واذا اردت
فعل مباح من المباحات من اكل وشرب ونوم وغير
ذلك فلا تتناوله تناول العامه فتندم او تشقى ولكن تناوله
بتنزيه وعبادة اما التنزيه فان تتناوله برؤية
نقصك وافتقارك الى الحق فيه وتنزيها للحق عن حاجته
الى ذلك كما قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم فقد بلغك وعلمك
واما العباده فان تنظر في جهة ذلك ما يليق فتتخذه
عونا على عبادتك كالاكل للقوة على اداء الصلاة والفرايض
من جهاد وغيره والنوم للقوة على قيام الليل
والنكاح لا لانزال الشهوة ولكن لولد صالح او اعتصام